

تطوير الضاحيتين الشمالية والشرقية:

الضاحية الشمالية:

تقع الضاحية الشمالية شمال مدينة الرياض على مسافة ٢٠ كم من تقاطع طريق الملك فهد مع الطريق الدائري الشمالي، وبمساحة ٢٠٥ كم^٢. شملت التطورات في جانب تخطيط الأراضي دراسة عمليات التخطيط والتطوير داخل الضاحية والتي تشمل مخططات شبكات الطرق والسكن، والاستراحات... إلخ، واحتضان الضاحية منتزه الأمير سلمان ببنيان على مساحة ٣,٢ كم^٢، ومشروع درة الرياض على مساحة ١٠ كم^٢(١).

الضاحية الشرقية:

وتقع شرق مدينة الرياض على مسافة ٢٠ كم، من تقاطع الطريق الدائري الشرقي مع الطريق الدائري الشمالي وبمساحة ٢١٤ كم^٢(٢). وشهدت أيضاً دراسة عمليات التخطيط والتطوير واعتماد المخططات المتعلقة بشبكات الطرق المعتمدة داخل الضاحية إلى جانب احتضانها لعدد من منشآت المرافق العامة القائمة ضمن حدودها.

اللجنة العليا لحماية البيئة:

وفي الجانب البيئي تقوم الهيئة بتنفيذ مشاريع تأهيلية لكل من وادي أوبير ووادي مهدية ضمن برنامج الهيئة لتأهيل الأودية الرافدة لوادي حنيفة، وتأهيل بحيرات الجابر التي تشكل المصب النهائي للمياه المصروفة إلى وادي حنيفة، ويتم تهيئتها للاستثمار والاستفادة منها كمنطقة مفتوحة ومنتزه لأهالي جنوب المدينة (٣).

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اجتماعها الثالث لعام ١٤٢٧هـ المنعقد في ١٤٢٧/٥/٩هـ تشكيل لجنة عليا لحماية البيئة بمدينة الرياض كآلية من آليات الاستراتيجية البيئية الواردة ضمن المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض بهدف المحافظة على البيئة الحضرية في الرياض، وتحقيق الجودة البيئية متمثلة بخفض مستويات التلوث والمحافظة عليه في الحدود الدنيا، وتقليل النفايات الناتجة وخاصة تلك التي لا يمكن تدويرها والتي يكون لها آثار ضارة على البيئة.

وضمن أعمال اللجنة العليا لحماية البيئة بمدينة الرياض تم اعتماد الخطة التنفيذية لحماية البيئة للفترة ١٤٢٨هـ - ١٤٣٥هـ في محرم عام ١٤٢٨هـ، شاركت جميع الجهات ذات العلاقة بإعدادها مضمنة برامجهما القائمة وخططها المستقبلية، وتنطلق الخطة بخمسة محاور:

١. التلوث.
٢. النفايات.
٣. موارد المياه.
٤. الموارد الطبيعية والمناطق المفتوحة والحياة الفطرية.
٥. الإدارة البيئية.

ضوابط البناء على طريق الملك عبد الله:

تضمنت ضوابط البناء على طريق الملك السباح باستعمالات مختلطة للأراضي (سكني / تجاري / مكتبي)، وحد أقصى لارتفاع المباني يصل إلى ستة أدوار وتوفير مواقف للسيارات تحت مستوى سطح الأرض أو فوق مستوى سطح الأرض على أن يكون الحد الأقصى لارتفاع مبنى مواقف السيارات خمسة أدوار.



«سعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إلى حشد جميع الجهات المعنية بالقضايا البيئية بشكل مباشر وغير مباشر ضمن تشكيل اللجنة العليا لحماية البيئة في مدينة الرياض، التي تضم ثمان عشرة جهة حكومية عامة في المدينة.

وحرصت الهيئة على استيعاب أوعية المعلومات الحديثة التي تيسر معالجة البيانات، وتحولها من خلال الكوادر المؤهلة إلى معلومات ذكية، ومن ثم تتحول إلى معارف دقيقة، تشخص واقع المدينة البيئي، وترسم مواصفات الحلول، وسياسات الأداء وضوابط التنفيذ، ومعايير الجودة، لتطوير هذا الواقع وتنميته».

«رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة»

ويمكن الإطلاع على وثيقة الخطة التنفيذية على موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض www.ada.gov.sa.

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مجلة تطوير، العدد ٦٦ لعام ١٤٢٣هـ.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.